

## شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (33) - الشرح الأول - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلما  
ضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبدا ورسوله -  
00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وصلنا في سنن أبي داود في باب كيف الاذان الحديث خمس مئة وثلاثة حدثنا  
محمد ابن بشار سم الصلاة خير من النوم -  
00:00:20

الاولى النداء الاول الاذان الثاني الاقامة الاقامة الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله قال المصنف رحمه الله حدثنا  
محمد ابن بشار. حدثنا ابن جرير. اخبرني ابن عبد الملك ابن أبي محدورة. يعني عبد -  
00:00:40  
عليكم عن أبي محدورة قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
اشهد ان لا إله إلا الله اشهد -  
00:01:10

لا الله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. مرتين مرتين قال ثم ارجع فمد من صوتك. اشهد ان لا إله إلا الله.  
ashهد ان لا الله إلا الله. اشهد -  
00:01:30

ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر.  
لا الله إلا الله هذا الحديث مثل الاحاديث السابقة في بيان -  
00:01:50

بيان الترجيح وانه سنة وفيه ان ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو  
بنفسه. فهذا يرد قول من يقول انه ظن من من أبي محظورة بل هو من -  
00:02:17  
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال اخبرني ابن عبد الملك وفسره هو عبد العزيز ابن عبد الملك ابن أبي ممحض  
محظورة رضي الله عنه عبد الله بن محبيز -  
00:02:45

يقول في الشرح وفي بعض النسخ عن ابن أبي محبيز وهو غلط يعني اذا وجدت نسخة فيها عن ابن أبي محيي هذا وقت عندك ايش  
هو ابني معه ابي. ابن معيز -  
00:03:06

هذا الصواب اما اذا في زيادة عن ابن أبي محيي ابي هكذا زيادة هذا الحديث كان كالاحاديث السابقة فيها اثبات الترجيح ترجيح  
الاذان مضى بين معنى الترجيح حديث العبادة حدثنا النخيلي حدثنا ابراهيم ابن اسماعيل ابن عبد الملك ابن أبي محدورة قال سمعت  
جدي عبد الملك ابن -  
00:03:25

ابي محدورة يذكر انه سمع ابا محدورة يقول القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان حرفا الله اكبر الله اكبر الله  
اكبر. اشهد ان لا إله إلا الله. اشهد ان لا إله إلا -  
00:03:59

الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا إله إلا الله. اشهد ان محمدا رسول الله.  
ashهد ان محمدا رسول الله. حيا -  
00:04:19

الصلاحة على الصلاة. حي على الفلاح. على العين ليش ما يظهرها جيدا يظهر العين على حي على الفلاح. حي على الفلاح. قال وكان  
يقول في الفجر الصلاة خير من النوم. هذا الحديث بمعنى وفيه زيادة -  
00:04:39

وكان يقول الفجر الصلاة خير من النوم وهي ثبت في الاحاديث السابقة وفيه اثبات الترجيع وانه كما قال حرفا حرفا القى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان حرفا حرفا - 00:05:00

اماائه وتلقينه صلى الله عليه وسلم في قوله اشهد ان لا الله الا الله انها تكررت في هذه الاحاديث وحدانية الشهادة هي ما قام عن علم ويقين ولا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله - 00:05:18

وحي على الصلاحية على الفلاح هذه الحالات المقصود بالحياة اي هلمه واقبل يعني اقبل على الصلاة اقبل على الفلاح فهي فلاح. فهي فلاح والحديث رواه ايضا مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة وفيهم اختلاف من يطيل ومن ينقص منهم - 00:05:44  
وفي اثبات الترجيع واثبات التثويب الصلاة خير من النوم. هنا ثبت قال وكان يقول في الفجر يعني يقول ابو محظورة في الفجر جاء في الرواية السابقة ان امره بها نعم وكلنا تثبيت لما مضى في الدروس الماضية - 00:06:16

بعده حدثنا محمد ابن داود الاسكندراني. لاحسن ان تقول قال ابو داود حدثنا محمد ابن داود الاسكندراني حدثنا زياد قال حدثنا زياد قال حدثنا زياد يعني يونس - 00:06:40

عن نافع بن عمر يعني الجمحي. الجمحي عن عبد الملك بن ابي محنورة اخبره عن عبد الله بن محيريز. اخبرهم هنا تقول عن عبد الملك ابن ابي محظورة انه اخبره. هذه لا تكتب. قال وانه في مواضع - 00:06:57

عن عبد الملك بن ابي محنورة انه اخبره عن عبد الله ابن محيريس الجمحي عن ابي محنورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - 00:07:17

اشهد ان لا الله الا الله ثم ذكر اذان حديث ابن جرير عن عبد العزيز ابن عبد الملك ومعناه. ما عندك زيادة اشهد ان محمدا رسول الله. لا. وانت؟ لا موجودة. هذى على كل عندها زيادة. الظاهر وراء بعض النسخ. زيادة بينهم كوفيين - 00:07:37

الظاهر انها من بعض النسخ لانه قال ثم ذكر مثل اذاني قد يكون من اختصره لانه يكون ابو داود اختصره قال ثم ذكر مثله. نعم. طيب قال ابو داود ثم ذكر مثل اذان حديث ابن جرير عن عبد العزيز ابن عبد الملك ومعناه يعني السابق الذي قبله. قبل - 00:08:05  
الذى قبله وكامل حيث ذكره كاملا وفيه ذكر الشهادتين الشهادتين والترجيع والحي علتي لكن هناك اختلاف سيشير اليه وقال ابو داود قال ابو داود وفي حديث ما لك بن دينار قال سألت ابن ابي محنورة قلت - 00:08:35

حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر فقال الله اكبر قط ذلك حديث جعفر بن سليمان عن ابن ابي محنورة عن عمه عن جده. الا انه قال ثم ترجع فترفع صوتك - 00:09:03

الله اكبر الله اكبر هذا فيه هذا الحديث فيه ذكر التكبير في اوله مرتين والروايات حديث ابي محظورة تكبير نعم كل الرواية التي عند مسلم وذكرناها في الدرس الماضي وقلنا ان العلماء قالوا ان الخطأ من مسلم نفسه وليس من الرواية - 00:09:23

هذه الروايات تبين ايضا انه حديث ابن المحفورة روی بالتكبير مرتين لكن القاعدة المعروفة انه ما زاده الثقة او الثقات هو الاولى وما نقصه غيرهم يكون نقصا بيؤخذ بالاكثر ان كان ثابتنا عن الثقات - 00:09:53

الثقة زيادة الثقة ولذلك ابو داود لما اورد هذا الحديث بنفس معنى الحديث السابق لكنه ذكر طرفه الاول الذي فيه التكبير مثنى. فقال علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله ثم قال ثم ذكر مثل احاديث الحديث اذان ابن جبیر عن عبد العزيز ابن عبد الملك ومعنى - 00:10:15

ثم لكنه بدون التربيع تثنى ثم ذكر حديثا اخر ليبين ان الثنوية ثابتة عن ابي محظورة. وانها ليست من هنا اسكندراني عن زياد عن نافع ابن عمر بل انها من حديث ثابتة - 00:10:41

ليكون حديث عبد الملك آآ بن جرير عن عبد العزيز بن عبد الملك في التربيع وحديث نافع ابن عمر عن عبد الملك فيه الثنوية هل نقول انه اخطأ يقول اورد شاهدا او متابعا فقال وفي حديث مالك ابن دينار - 00:11:11  
قال سألت ابن ابي محظورة قلت حديثي عن اذان ابيك عبد الملك ابن ابي محظور هو عبد الملك قال فذكر فقال الله اكبر الله اكبر قط. يعني لم يذكر الا الثنوية - 00:11:31

يقول ما ذكر قط يعني حس فقط وذكر الاذان كاملا لكنه اراد التأكيد على الثنوية. ثم قال وكذلك حديث جعفر بن سليمان عن ابن ابي محظورة عن عمه عن جده - 00:11:46

الا انه قال ثم ترجح فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر. ايضا ذكر فيه الثنوية على هذا يكون الثنوية ثابتة عن ابي محظورة ثابتة عن ابي محظورة ولذلك اخذ بها بعض العلماء - 00:12:05

انه يسن تكبير في اول الاذان ينتهي وانه لا يشترط التربيع شيخ الباني في تحريره هنا ذكر ان هذا منكر والمحفوظ والترجيع في الشهادتين فقط يعني لما قال ابو داود حديث جعفر ابن سليمان عن ابن ابي محظورة عن عمه وجده جده ابو محظورة - 00:12:25  
الا انه قال ثم ترجح فترفع صوتك الله اكبر يعني جعل التكبير جعل الترجيع حتى في التكبير. مر معنا ان الترجح خاص بالشهادتين ان يقول الشهادة اشهد ان لا الله يعني بصوت منخفض اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله واهد ان مهدا رسول الله ثم يرفع صوته اشهد ان لا - 00:13:00

اهد ان لا الله الا الله اشهد ان مهدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله هذا الترجح ثم يكون بقية الاذان. في هذه الرواية جعل الترجح حتى حلة في التكبير - 00:13:20

ابو داود ذكرها وقال الا انه قال ثم ترجع ترفع صوتك يقول الشيخ الالباني هذه لفظة الترجيع في التكبير يقول منكرة والقاعدة ان المنكر هو ما خالف فيه الظعن الثقة - 00:13:33

الشاذ هو ما خالف فيه الثقة لمن هو اوثق منه او اكثر عددا وقال عن الرواية الاولى التي قبلها التي فيها رواية الاسكندراني عن نافع عن زيادة عن نافع التي فيها ثنوية التكبير قال الشيخ - 00:13:57  
صحيح بتربع التكبير. يعني مو بالثنين فكانه يقول ان ان الثنوية ضعيفة. الثنوية ضعيفة واضح؟ نعم. على هذا يكون مجموع هذه الروايات ان المحظورة اخبر انه مرة فن التربيعمرة - 00:14:20

ربع في سن التكبير ومرة اربع في وجميع الروايات فيها الترجيع في الشهادتين والتشجيع في التكبير وهم. منكرة واضح؟ وفي الثنوية في التكبير اخذ بعض الائمة وهو قول في مذهب الامام مالك - 00:14:46

والذين نعم؟ صحيح تكبير تكبير يعني يقول الرواية الصحيحة الا انها الثنوية غلط. طيب ضعيفة التفريدة. ايه. وال الصحيح التربيعي. ايه نعم قصدك الثانية اي نعم لا هو يتكلم عن الاولى لا لا الثانية - 00:15:09

واضح من ابي داود انه فهم منها ان الترجيع يكون حتى في التكميل لانه قال ثم ترجع فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر يعني الى اخر الحديث. الى اخر الاذان. فجعل بهذه الترجح يعود من اول - 00:15:45

والترجع لا يكون في شهادة فيه فقط لا يرجع الى اول الاذان على كل هذه نعم منكرة لكن الثنوية هي التي آتاً تواردت فيها الدلة واخذ بها العلماء قال الامام ابو داود حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى - 00:16:07  
وحدثنا ابن المثنى موجودة عندك ها؟ ايوا تنطق هكذا هاء يعني تحويلة الاسناد حدثنا ابو داود قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابن - 00:16:43

ابي ليلى حاء وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن عمرو ابن مرة سمعت ابن ابي في ليلة قال احيطت الصلاة ثلاثة احوال. ثلاثة احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول - 00:17:03

الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين او قال المؤمنين واحدة حتى لقد همت ان ابث رجالا في الدور يناجون رجالا ها؟ رجالا ايوه. لقد اعلنت ان ابث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة. وحتى همت - 00:17:23

اللان ورجالا يقومون على ينادون المسلمين بحين الصلاة. حتى نقصوا او كادوا ان ينقصوا كله سياتي في الشرح قال فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت اني لما رجعت لما رأيت - 00:17:48

من اهتمامكرأيت رجلا كان عليه ثوبين اخضرین. فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال الا انه يقول قد قامت الصلاة ولو لا ان يقول الناس قال ابن المثنى ان تقولوا لقلت اني كنت - 00:18:08

يقطانا غير نائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظان التنويه. ايه وقال ابن المثنى لقد اراك الله عز وجل خيرا. ولم يقل عمرو  
لقد اراك الله خيرا. فمر بلالا فليؤذن - 00:18:28

قال فقال عمر اما اني قد رأيت مثل الذي رأى ولكن لما سبقت استحببنت قال حدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر  
بما سبق يخبر فيخبر بما سبق من صلاته - 00:18:48

بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال ابن مثنى قال عمرو وحدثني بها قصي عن ابن أبي ليلى حتى جاء معاذ قال - 00:19:07

وقد سمعتها من حسين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا طالع ابو داود ثم رجعت الى حديث عمرو ابن منصور قال  
فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه - 00:19:27

سمعتها من حسين قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها. قال فقال ان معاذ قد لكم سنة ان معاذ قد سن لكم سنة كذلك  
فافعلوا. قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا لم يذكروا الحالة - 00:19:46

في الصلاة هذه الرواية بدأ في احوال الاذان. هم. سيدرها في الرواية التي تلتها. في الحديث الثاني وحدثنا اصحابنا ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام - 00:20:08

في ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام. وكان الصيام عليهم شديدا. فكان من لم اطعم مسكتنا فنزلت هذه الاية  
فمن شهد منكم الشهر فليصم فكانت الرخصة للمريض والمسافر - 00:20:27

امروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افتر فنام قبل ان يأكل حتى قال فجاء عمر بن الخطاب فارد امرأته  
فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاتها. فجاء رجل من الانصار فارد الطعام. فقالوا حتى نسخن لك شيئا. فنام - 00:20:47

لما اصبحوا انزلت عليه هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائهم انا متصل فيه الذي بعده قال ابو داود قال حدثنا محمد  
ابن المثنى عن ابي داود حاء وحدثنا نصر - 00:21:15

المهاجر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن المسعود عن عمرو ابن مرة عن ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال احيلت  
الصلاوة ثلاثة احوال. واحيل الصيام ثلاثة احوال. وساق نصر الحديث بطوله. واقتصر ابن المثنى - 00:21:34

منه قصة صلاة نحو بيت المقدس فقط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى يعني نحو بيت  
المقدس ثلاثة عشر شهرا فانزل الله تعالى هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاه. فولي وجهك شطر المسجد  
الحرام - 00:21:54

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. فوجهه الله تعالى الى الكعبة. وتم حديثه وسمى وسمى ان تم حديثه. حديثه يعني حديث ابن  
المثنى. نعم. ثم رجع الى حديث نصر ايوها وسمى نصر صاحب الرؤيا. قال فجاء عبدالله بن زيد رجل من الانصار. وقال فيه فاستقبل  
القبلة - 00:22:18

قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا لاحظوا التثنية الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:22:44

اشهد ان محمد رسول الله. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. ثم امهلبني. ثم قام فقال  
مثلها. الا ان - 00:23:02

انه قال زاد بعد ما قال حي على الصلاة قال اه حي على الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة بعدما قال على الفلاح. حي على  
الفلاح قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا - 00:23:22

فاذن بها بلال وقال بالصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء. فانزل  
الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الى قوله طعام مسكون - 00:23:42

فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكتنا اجزاء ذلك. وهذا حول. فانزل الله تعالى هذا شهر رمضان الذي

انزل فيه القرآن الى قوله تعالى ايام اخر. فثبتت الصيام على من شهد الشهر وعلى - [00:24:02](#)

وتبث الطعام للشيخ الكبير والعجز الذين لا يستطيعان الصوم. وجاء وجاء صربا وجاء صربة وقد وساق الحديث هذا الحديث فيه احوال الصلاة واحوال الصيام وابو داود رحمه الله عادته انه يختصر. وهنا لم يختصر. كان الاولى ان يورد احوال الصلاة فقط. ويرجى احوال - [00:24:22](#)

الصيام الى كتاب الصيام لكنه اوردها كلها مع التقديم والتأخير حسب ما الروايات التي ساقت نعم قال في هذا الحديث الاول ذكر فيه احوال الصلاة يعني الحالات اللي مرت فيها الصلاة - [00:24:55](#)

وحديث هذا كما ترون يرويه عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عمرو بن مربة عن ابن ابي ليلى وفي اثنائه يرد قصي عن ابن ابي ليلى وان شعب رواه عن حصين - [00:25:14](#)

عن ابن ابي ليلى وعن وعن عمرو بن مرة عن ابن ابي لهب فيقول سمعت ابن عن عمرو ابن المرة قال سمعت ابن ابي ليلة ابن ابي ليلة هو عبد الرحمن ابن ابي ليلة الانصاري وهو - [00:25:33](#)

من من ادرك الصحابة وروى عن جمع من الصحابة منهم معاذ وهذا الحديث قد حدثنا اصحابنا يعني معاذ بن جبل وغيرهم من الصحابة لان في الرواية الثانية بين انه - [00:25:50](#)

يرويه عن معاذ بن جبل لانه معاذ بن جبل وهو ايضا في المسند. فيقصد لاصحاب معاذ بن جبل آآ هذا ابن ابي ليلة عبد الرحمن له ابن اسمه محمد. قاضي الكوفة - [00:26:09](#)

هذا الكوفة ابنه سيئة الا يختلط عليك اذا قالوا ابن ابي ليلة ضعيف او سيء الحفظ؟ المقصود بالضعف محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. قاضي الكوفة اما عبد الرحمن فهو ضابط ثقة - [00:26:26](#)

يقول سمعت ابن ابي ليلة يقول احيلت الصلاة ثلاثة احوال. يعني مرت بثلاث مراحل ما هي هذه المراحل؟ مرحلة في الاذان ومرحلة في الصلاة الجمعة اذا دخلوا مع الامام والمرحلة الثانية في مرحلة الاخير - [00:26:43](#)

ذكرها في الحديث الاخير. القبلة. هذه ثلاثة احور. الصيام ذكره صيام ثلاثة ايام ثم من ساعة افطر ومن شاه صام الثالثة تحطيم صيام رمضان وانه لا بد من الصوم وليس رخصة الا للمريض او العاجز - [00:27:01](#)

هذا خلاصة يقول وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين او قالوا واحدة يعني اراد ان يكون في وقت واحد يأتوا الى الصلاة. فدل هذا على انهم كانوا يصلون فرادى - [00:27:22](#)

او جماعة من حضروا في الوقت ومن اتى متأخرا اما يصلى جماعة ثانية او اه يصلون منفردين ثم اقال حتى لقد هممتم ان ابى رجالى في رواية في النسخة عندكم رجالا. رجالا في الدور في الدور يعني - [00:27:43](#)

احياء محلات تسمى الدور ينادون الناس بحين الصلاة يعني بوقت الصلاة انه دخل الوقت حتى هممتم ان امر رجالا يقومون على الاطفال. الاطعم الحصون. مدينة كانت لها حصون. من حولها - [00:28:05](#)

بعض الدور فيها بكل حسن. وهنا يقول يقوم على حصون ينادون المسلمين بحين الصلاة قال حتى نقصوا او كادوا ينقصوا. يقول الراوى حتى نقشوا ظربوا بالناقوس او كادوا ان يضرموا بالناقوس - [00:28:26](#)

مر معنا في الاحاديث الماضية انهم اقتربوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم البوق القرن الذي لليهود فقال هذا من شأن اليهود وعرضوا عليه الناقوس. فقال من شأن النصارى عرضوا عليه النار - [00:28:48](#)

قال انها من شأن مجوس. كل هذا كرهه ثم جاء ذكرنا رواية انهم امر بالناقوس لكنه الظاهر والله اعلم انهم لم ينقصوا لانما قال نقصوا امر به صلى الله عليه وسلم. ان يصنع. وجد انه اقرب شيء فامر - [00:29:08](#)

لكن رأى الصحابي هذا في المنام رؤيا الناقوس عبد الله بن زيد رأى ناقوسا فسألة الرجل فقال الا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فذكر قصة الاذان التي في هذا الحديث وفي الاحاديث السابقة. فعلى هذا - [00:29:30](#)

يقول نقصوا او كادوا ان ينقصوا. نعم؟ طب دلوقتي هو الرؤى والاحكام بيستنبط منها حيث رؤى رؤى في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم وانتهينا من هذا. تذكرون اللي ذكرناه عن الرؤى ومتى؟ كلها راحت في الدرس - [00:29:49](#)

لا نعيد اشياء مضت لانها لو كانت قصيرة اجبناها لكنها طويلة اقرها النبي صلى الله عليه وسلم. فصلنا فيها ما نقدر نقول لك نعم او لا  
لانها ليست مما يقال فيها نعمة ولا تحتاج الى تفصيل وذكرناها. على كل سجلوه الاخوان ومبثوثة ها تجدها في - [00:30:08](#)  
وذكروها الشراح نحن نقلنا كلام العلماء تجده في كتب العلماء يقول حتى نقصوا او كادوا ينقصوا نقصوا لم يفعلوه  
انما امر به النبي فكأنهم لأنهم هم بالفعل - [00:30:28](#)

وقد اوحى ان ينقصوا لأنهم لم يفعلوا بعد. هذا نوع. كلام من الراوي. الراوي هذا الكلام. ايه. راوي اه اصحابه حدثنا اصحابنا يقول  
احدا من اصحابه اذا هذا من كلام اي نعم نقلنا عن ما عن الصحابة - [00:30:56](#)

قال فجاء رجل من الانصار هو عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الذي سيأتي في الرواية الثانية صرح باسمه كما قال نصر صرح باسمه  
نصر في رواية فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمام - [00:31:19](#)  
رأيت رجلا في تقديم وتأخير. كأنه قال اني لما رأيت من اهتمامك يا رسول الله. لما رجعت رأيت رجلا قال كأن عليه ثوبين اخضرین  
فقام على المسجد فاذن على المسجد كأنه على مسجد الرسول رآه على ظهر المسجد. ثم قعد قعدة فاخذ من العلماء هذا انه ينبغي  
للمؤذن ان يكون في محال - [00:31:36](#)

مرتفع ليبلغ الصوت وهكذا كان يفعل بالال وقعد قعدة بين الاذان والاقامة. قالوا انه ينبغي ان يكون بين الاذان والاقامة فترة وجيزة  
يجلس فيها المؤذن هذا الافضل. الا في حالة - [00:32:06](#)

حاجات اللي يكون يحتاج الى اقامة سريعة. بيع لدى الاذان مباشرة حضر الناس والوقت ضيق ونحو ذلك فلا بأس مولاي باش لكن  
الافضل لاجل تدارك الناس قال ثم قعد قعدة - [00:32:27](#)

ثم قام فقال مثلها وهذا اخذوا منه انه يستحب ان يكون الاذان في محل مرتفع والاقامة في حال القيام لا في حال الجلوس ثم قام  
فقال مثلها يعني مثل الاذان - [00:32:44](#)

وهل هذه المثلية تامة كم جمل الاذان خمسة عشر ریحة عبد الله بن زیزان بالال وتسع عشر في حديث ابی محظوظ بالترجیع کم  
الاقامة في حديث ابی بالال احد عشر کم في حديث؟ سبعة عشر سبع عشر - [00:33:00](#)

لماذا لانها فيها لأ بالارقام ما فيها ترجيل يا تربيع الاذان تربيع التكبير وزيادة وفيها زيادة تستثنی قد قامت الصلاة اذا  
المجموع سبع عشر سبع عشر فهذا فيه اشاره الى ان حديث ابی حديث بالال فيه ان الاقامة مثل - [00:33:24](#)  
جمل الادب لكن هنا مجلم الكلام. هذا مجلم مرت معانا الاحاديث الصريحة المفصلة ان الاذان احدى عشرة ان الاقامة احدى عشر  
جملة واقل. فهل تأخذ بهذا المجلم نقدمه على الصريح؟ لا - [00:33:54](#)

والحديث آآ حديث عبد الله بن زيد فيه ان الاقامة احدى عشرة جزء الذي وردت سبع عشرة جملة هذا في حديث ابی محظوظة ما له  
علاقة بحديث عبد الله بن - [00:34:11](#)

فقوله قام ثم قال مثلها يقصد في العبارات لا في العدد. نقول مثلها يعني ايش؟ في العبارات تكبير وتشهد ها وذلك قال الا انه  
يقول قد قامت الصلاة يعني زاد - [00:34:24](#)

ثم قالوا لولا ان يقول الناس يعني لولا ان يقول الناس كذبت كذبت. لقلت اني كنت يقطنان غير نائم يعني لو قلت لولا ان يقول الناس  
انك كاذب لقلت اني كنت مستيقظا ورأيت رجل - [00:34:47](#)

يقولون كيف يكون هذا؟ انها مقبولة وهو يقول انا بين النائم واليقظة شعوره معه ورأي. وهذه رؤيا حق رأى ملكا. لا شك انها رؤية  
حق. النبي صلى الله عليه وسلم اقره عليها وقال رأيتها حقا - [00:35:06](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله عز وجل خيرا هذا تصحيح النبي صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق فمر بالله  
فليؤذن من معنا انه قال في انه اندى منك صوتا صوتا - [00:35:25](#)

انه حديث انس الذي مر وماذا قال فيه الراوي؟ قال ابن ابی الراوي من احفاد انس قال اخبرني عمومتي وقالت الانصار انه كان

مرضا. ولو لم يكن مريضا لامر الله النبي صلى الله عليه وسلم بالاذان - 00:35:45

لكن صرخ النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه اندى صوت منك صوتا. فقال عمر لما سمع الاذان اما اني قد رأيت مثل الذي مضى معنا هذا ايضا ان عمر جاء يجر فداءه - 00:36:06

قال ولكن لما سبقت استحييت ثم سبقني الرجل اتي واقول انا كذا خلاص فاتت. الفضيلة فاتت. اخذها هذا الرجل وصارت من حظه. هذا الحال الاول هذا الحال الاول تحولوا من ان يصلوا يصلوا بلا اذان - 00:36:21

الى صاروا باذان ووقت واحد يأتون في وقت واحد قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل او وكان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته. يعني اذا جاء الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:45

راكعون او ساجدون. يقولكم فاتني؟ فيشيرون له. ان كانت فاتت ركعة يقولون له ركعة وهم في الصلاة. هذا الحال الثاني تحول التحول المرحلة الثانية. يعني من التحويلات قال فيخبر بما سبق من صلاته - 00:37:02

اشي اشارة اليه وانهم قاموا ماذا يصنع هذا الرجل؟ اذا قالوا له فاتك ثلاث ركعات يصلني يصلني ثلاث ركعات ثم يدخل يعني يأتي يسرد الثلاثة ثم يدخل ويسلم مع النبي عليه الصلاة والسلام فيكون القضاء الصلاة - 00:37:26

الفائت قبل تمام الصلاة قبل تمام صلاة النبي قال وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصلين مع رسول الله من دخل في اول الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلاته مع النبي عليه الصلاة والسلام. في قيامه وركوعه - 00:37:46

وبين قائم بعضهم قائم والنبي وبعضهم راكع وبعضهم قاعد يصلني على يقول مثلا ما بين التشهد ما بين السجدين او كذا والمنظر هذا غير لائق صلاة الجماعة يوحى في التفرق داخل الجماعة والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام - 00:38:06

فجاء آآحتى جاء معاذ فقال لا اراه على حال الا فعلت يعني ايش؟ افعل كما فعل ثم اقضي بعد ذلك واكون معه في صلاتي قال ابو داود ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فشاروا اليه - 00:38:32

لما رأوه ودخل اشاروا اليه قالوا فاتك ركعتان مثلا فماذا قال؟ فقال لا اراه على حال الا كنت عليها. يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا اسجد واكمم صلاتي معه كما يصلني. ثم اطوي ما فاتني. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:57

ان معادا قد سن لكم سنة كذلك فافعل كانت سنة معاذ مباركة وامرها ان يتبعوه عليها. هذا الحال الثاني من احوال الصلاة وهي انهم بل ان يصلوا بهذه الطريقة تحولوا وامرها ان يصلوا ان يصلوا كما جاء - 00:39:22

ال الحديث من جاء والامام على حال فليصلني معه ثم ليقضي هذى ذكر الحالين ثم في هذه الرواية ذكر انتقل الى ذكر احوال الصيام. نذهب الى الرواية التي الاخري التي فيها - 00:39:50

الحالة الثانية ثم نعود الى حال الصيام. ماذا قال في الحديث الذي الثاني قال عن ابن ابي ليلى عن معاذ قال احببت الصلاة ثلاثة احوال واحبب الصيام ثلاثة احوال. وساق نصر الحديث بطوله - 00:40:10

يعني فيه تكرار واقتصر ابن المثنى لان رواه من طريق محمد المثنى عن ابي داود الطیالسی وعن نصر بن مهاجر عن يزيد ابن هارون عن المسعود الطیالسی من هارون يرونا عن المسعود عن عمرو بن مره - 00:40:28

والذي مر معنا شعبة عن عمرو بن مرة طيب قال واقتصر ابن المثنى منه قصة صلاتهم نحو بيت المقدس فقط ايه الحالة الثالثة؟ الحالة الثالثة. في هذا الحديث. وابو داود اوردها - 00:40:44

قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلني يعني نحو بيت المقدس ثلاثة عشر شهرًا يعني سنهوى شهر وهو يصلني الى بيت المقدس. والمدينة قبلتها - 00:41:00

الى مكة جنوب وقبلتها الى الشام شمال فإذا يستثمرون القبلة شيئا الكعبة شيئا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله ان يوجهه الى الكعبة وينظر الى السماء يتمني انزل الله ذلك هذه الآية. ثلاثة هنا في هذا الحديث ثلاثة عشر شهرًا - 00:41:20

في الحديث الذي في هذه الرواية عند الامام احمد حدث عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن معاذ قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قدم المدينة وهو يصلی سبع عشرة شهرا الى بيت المقدس - 00:41:47

الرواية هناك في المسند كم؟ سبعة عشر. سبعة عشر شهرا وهذه اصح لماذا؟ لأنها تتوافق حديث البراء في الصحيحين صحيح

البخاري ومسلم. ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا سبعة عشر شهرا - 00:42:07

وايهما ارجح الستة عشر ام السبعة عشر؟ السبعة عشر زيادة هنا شك قال ستة عشر او سبعة عشر في رواية عند مسلم قال ستة عشر شهرا بلا شك. جزم فيها - 00:42:32

ولذلك رجح النووي وآبا ابن حجر رواية الستة عشر وانها ارجح اما رواية الثالثة ثلاثة عشر هنا قالوا هذا خطأ من المسعودي لأن المسعودي في حفظه شيء الصدوق اختلط فيكون هذا من اختلاطه - 00:42:51

يعني هذه اللحظة من اختلاطها اما بقية الحديث فانه موافق للروايات السابقة من رواية ابن شعبة عن عمرو بن مرة وحسين بن عبد الرحمن يعني الا هذه اللحظة فاختلط فيها. لهذه اللحظة اللحظة فاختلط فيها. اذا هذا الحال الثالث وهي ايش؟ التحويل. التحويل الى القبلة - 00:43:15

تحوينا للقمة آآ نعود الى اخرى يقول آآ وحدث اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم اجهاد الان احوال الصيام. مر اياضا بثلاثة مراحل - 00:43:38

قال امرهم بصيام ثلاثة ايام وهل هذه الصيام كانت ايام واجبة؟ نعم. يقول عز وجل اياما معدودات. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون اياما معدودة. ثلاث ايام من كل شهر - 00:44:03

ثلاث ايام من كل شهر. وثلاث ايام مفرقة وثلاثة ايام ايضا مخيرة بين الصيام والاطعام من شاء صام ومن شاء اطعم. قوله عز وجل آآ وعلى الذين يطيقونهم فدية طعام مسكين لاحظ العبارة قال يطيقونه - 00:44:20

يعني الذي يطيق الصيام ولا يريد الصيام يفدي بدل الثالثة ايام يصوم يطعم ثلاث مخيم. مخيم بين الصيام والاطعام ويصوم ثلاثة ايام من كل شهر ومفرقة فهي مفرقة في السنة ومفرقة في الشهر في الشهر - 00:44:43

ومخيرة ثم تحولت الحال من التخيير في الاطعام والصيام الى الحجم ومن التفريق في السنة الى الجمع في شهر رمضان شهر فنزل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات فمن شهد - 00:45:09

الشهر هو اللي يصل تحول من ثلاثة ايام الى ثلاثين يوما الى الشهر اه قال ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا هذا هو التخيير. فنزلت هذه الآية - 00:45:32

كما شهد منكم الشهر فليصم. وكانت الرخصة للمريض والمسافر فامرها بالصيام ايضا فيها رخصة من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. ولذلك تلاحظ انها كررت الآية الاولى قال فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:45:58

فعدة من ايام اخرى. ثم كررت في بعد تحريم صيام رمضان او من كان منكم مريضا فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام يربى الله بكم اليسر. لماذا - 00:46:17

كرر هذا معنى المعنى واحد ان الاولى حتى لا يفهم منها انها نسخت مع ما نسخ في الآية الاولى التخيير وصيام ثلاثة ايام فكرر الامر والرخصة كررت حتى مع صيام الشهر - 00:46:32

لان قوله فمن شهد منكم الشهر فليصم فيه آآ يعني في ظاهره انه ليس له الا الصوم سافر او مرض ليس له الا الصوم فاعيد الترخيص به اعيد الترخيص للفطر والاذن به - 00:46:48

آآ ثم ذكر الحول الثالث او التحول الثالث قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افتر فنام قبل ان يأكل لم يأكل حتى دخل عليه السور غابت الشمس افتر. فلو لم يأكل ونام واستيقظ امساك. فامساك - 00:47:12

مع نومه لا مع طلوع الفجر واضح؟ نعم. كان الامساك بمجرد ان ينام. وكانوا ينامون مبكرين مجرد ما تغيب الشمس اكلوا اكلة العشاء ثم ناموا هذا امساك لو استيقظ بعدها بدقاقيع ها ليس له ان يأكل - 00:47:37

لأنه امسك ثم اذن لانه نام وامساكه بالنوم. ثم احيل ذلك قال تم اتموا الصيام وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وجعلها الامساك بالفجر ليس بالنوم - 00:48:00

هذا من من التحويل من تحويل الصيام قال وجاء فجاء عمر بن الخطاب فراراً أمراته فقالت اني قد نمت يقول انها ممسكة نامت فهي ممسكة لا تستطيع ان تمكّنه من نفسها. فظن انها تعتذر فاتاتها. ظن ان ايش؟ تعذر. تعذر - 00:48:23

لا تزيد هذا فغضبها على الجماع فجاء الى النبي وسلم فقال يا رسول لما اقرت له انها صادقة ليست فجاء فقال يا رسول الله اني اختبرت نفسي انزل الله عز وجل قد علم الله انكم - 00:48:45

كتبت تختبرن انفسكم. فتاب عليكم ها يخالفون امر الله عز وجل قال اني خالفت كان عن ظن منه انها نعتل عليه فتبين له انها صادقة فقال فالآن باشروهن وكلوا يعني كل الليل. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:49:03

هذا عمر بالنسبة الى وطأ المرأة قال فجاء رجل من الانصار هذا صرمة الذي جاء قال فراراً الطعام فقالوا حتى نسخن لك شيئاً فلما اصبح واختصر الحديث الرواية اختصر الحديث لا الرجل جاء الى اهله مع غروب الشمس فقال هل عندكم من شيء؟ فقالت المرأة

اطلب لك - 00:49:36

كما في الصحيح. فذهبت لتصنع له طعاماً. فجاءته قد غلبته عينه. نعم امسك لانه لا يحل له الاكل بعد النوم فلما اصبح كان يعمل في ارضه فلما اضحي سقط من الجوع والعطش - 00:49:59

فانزل الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اكل في جميع قصة اتيان المرأة بعمر وقصة الاكل بصرمة فهي تحويل هذه الأمرين حال واحدة - 00:50:22

والحالة الواحدة هي ايش؟ ان الامساك تحول من النوم الى الفجر. الفجر هذا هي الحالة الثالثة. بالصيام هذا الحديث فيه هذه الفوائد التي ذكرنا وفيه قضية الصيام لا نقف عندها تفاصيلها لانها ستأتي في وقتها ان شاء الله - 00:50:43

سبق ان قرأتنا باب الصيام في دروس سابقة. بقي الحديث هذا الثاني الرواية الثانية قال فيه انه فجاء رجل فجاء عبدالله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه يعني في هذا الحديث فاستقبل القبلة. المؤذن - 00:51:12

الملك الذي رأه استقبل القبلة ومن هذا اخذ العلماء استحباب استقبال القبلة في الاذان والاقامة واستحباب ان يؤذن على مرتفع واستحبابا هو قائل ليس جالسا بل كرهوا له الجلوس في الاقامة - 00:51:32

هل استقبل القبلة؟ فقال الله اكبر الله اكبر. فيه تثنية التكبير لا فيه ليس فيه التربيع ليس فيه التربية لكن هذه قالوا من اوهام المسعود من اوهام عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عتبة ابن - 00:51:53

من اوهامي. ها لانه اه اخلط في اخر عمره فكان هذه من اوهامه فوهن في هذا في هذه الرواية ووهم في قوله ايش؟ قبل قليل ذكرناها. ثلاثة عشر. ثلاثة عشر - 00:52:13

في التثنية وفي المدة مدة شخاركم بيت المقدس والصواب فيها ان التكبير اربعاً بهذا الحديث ثم ذكر بقية الحديث قال ثم امهله يعني بين الاذان والاقامة مدة قعدة وامهل مدة ايضاً فيه ينبغي - 00:52:38

يستحب ان يكون بين الاذان والاقامة مدة قعدة كافية لتجديد الوضوء لمن اراد الوضوء وذكر في اسم الرجل وهو صرمة قال جاء صرمة وقد عمل يومه ثم اختصر الحديث اللي ذكرناه لكم قبل قليل - 00:53:08

والله اعلم ثم يليه ان شاء الله تعالى باب حد عنده سؤال طيب بعدها احد عنده سؤال يا اخوان؟ عن الدرس؟ ماشي. في الدرس اولى لم يستخدموا. كانوا ان يستخدموا - 00:53:29

لكنهم لم يعملوا بهرأي الرجل هذا قبل ان يعملوا. سـمـ ولا لا ليست اـهـ اقرب زـمـنـ اـشـيـاءـ فـنـظـرـ اـهـ اـخـفـ منـ اليـهـودـ اليـهـودـ اـخـرـ واـشـدـ عـدـاوـةـ للـذـيـنـ اـمـنـواـ - 00:53:59

لم يسمع ذكر ذلك فقيل لخلافة عمر يكون مولده ستة سبعة عشر من الهجرة ومعاد توفي سنة سبعة عشر ثمانية عشر وقد قيل ان مولد ابن ابي ليلى لست ماضين من خلافة عمر فيكون مولده على هذا بعد موت معافى ولم يسمع ابن ابي ليلى ابن عبد الله ابن زيد -

روى عن الصحابة كونه قال حدثنا اصحابا الا عن الصحابة لا شك هو ولذلك يقول ابن حجر في الفتح في رواية ابن أبي شيبة والطحاوي بن خزيمة هذا ترى في الشرح الشارع - [00:55:19](#)

يقول قال معاذ قال ابن حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه على هذا يكون يقصد الصحابة. ليس بالضرورة ان يقصد معلم الصحابي لا تضر. لا شك. وهذا حديث صححه ابن حزم وابن دقيق العيد وجامعة - [00:55:54](#)

بناء على ان جهالة الصحابي لا مصحح برواية ابي داود انه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:56:11](#)